Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ثم تغزو الساحة النقدية أفكار جديدة متأثرة بجرعات الحداثة بشكل أساسى حيث تطورت الامكانات المعرفية إلى أقصى مدى متحررة من كافة الأشكال التقليدية . وعرفنا فى تلك المرحلة دراسات الأسلوبية والألسنية . وكان للبنيوية دور خطير ساهم فى إثراء الحياة الثقافية على يد صلاح فضل واعتدال عثمان وصبرى حافظ وغيرهم حيث ركزوا على قضايا البنية والتكوين، ورفض المثال السابق فى الفن وعدم الاستسلام للواقع، بل والتمرد عليه من خلال إدهاش المتلقى ودفعه لإعادة النظر المستمرة فى حياته وثقافته ورؤيته للفن والأدب .

وقد سبق صلاح فضل نقاد البنيوية بإصدار كتابه [نظرية البنائية فى النقد الأدبى] وهو كتاب مهم فتح الطريق لعدد ضخم من الدراسات البنيوية لكى تصدر من بعده، وتثرى المكتبة العربية.

ويسعى هذا الكتاب الصغير نسبياً إلى استعراض جهود صلاح فضل الدؤبة على مدى زمنى طويل أصدر فيه عدداً كبيراً من كتب النقد الأدبى التى تتابع تاريخنا الأدبى بداية من العصور القديمة متدرجة حتى اللحظة الآنية.

ولكن الاستعراض هنا لا يعنى المسح الشامل لكافة جهود الناقد بل يعنى المرور على أفكار جوهرية عالجها داخل عدد كبير من الدراسات النظرية والتطبيقية.

وأعتقد أنه من الأهمية بمكان أن يصدر كتاب يتأمل رحلة الناقد البحثية ودراساته بداية من العصور العربية القروسطية حيث نشر الناقد دراسة عن بيت من الشعر للمتنبى، وهى ليست مجرد قراءة لبيت من الشعر بل هى قراءة لحساسية الشعر العربى فى هذه المرحلة . ثم نتأمل